

8- (0073) كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ من شرح صحيح

البخاري

عبدالله السعد

قال باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وفيه مقتل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه او رضي الله تعالى عنهم اي على عثمان وعمر - [00:00:00](#)

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة تبوزكي البصري توفي ثلاثة وعشرين ومئتين قال حدثنا ابو عوان الواح بن عبدالله اليشكوبى الواسطي توفي عام ستة وسبعين ومئة وكان ابو عوانة مملوكا - [00:00:31](#)

فجاء سائل يسأل فقام واعطاه ابو عوانة فقال والله لانفعنك او كلمة نحوها فوقف في الموسم وقال نعم هنئوا واشكروا فلان اي سيد بعوانة فانه قد اعتقه وهو لم اعتقه - [00:00:58](#)

فالناس كل ما شافوه شكروه جزاك الله خير ودعوا له الى ان ماذا؟ الى ان اعتقه. نعم قال عن حصين وهو ابن عبد الرحمن السلمي قال عن عمرو توفي ستة وثلاثين ومئة - [00:01:22](#)

قال ان عمرو ابن ميمون الاودي وهو من كبار التابعين محضرم وهو الذي قال كما في البخاري رأيت قردا رأيت في الجاهلية ثم ردموهما القرود قال رأيت عمرا ابن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب باليام بالمدينة - [00:01:41](#)

اي قبل ان يصنع قبل ان يفعل ابو لؤلؤ المجوسي عليه من الله ما يستحق بما صنع بعمر من طعنه وهو في الصلاة ووقف على حذيفة ابن اليمان العبسي وعثمان بن حنيف الانصاري - [00:02:11](#)

رضي الله عنهم قال كيف فعلتما اتخافاني ان تكون قد حملتما الارض ما لا تطيق. اي ارض السواد. وقد ارسل هذين الجليلين بان يضع الخارج عليها قال لا حملناها امرا هي هي له مطيبة - [00:02:33](#)

ما فيها كبير فضل. قال لا انظرا ان تكون حملتم الارض ما لا تطيقا قال لا فقال عمر لان سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتاجن الى رجل بعدي ابدا - [00:03:00](#)

قال فما اتت عليه رابعة حتى اصيب قال اني لقاء قال اني لقائم ما بيبي وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيما وكان اذا مر بين الصفين قال استووا - [00:03:22](#)

نعم حتى اذا لم يرى فيهن خلا تقدم فكبوا وربما قرأ سورة يوسف هذا الفجر في صلاة الفجر او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى. هذا كله في ركعة - [00:03:46](#)

حتى يجتمع الناس فاذا انتظار الناس فهذا مطلوب يعني انتظار الناس ولعل الشيخ احمد يعني ينتبه لهذا نعم قال حتى يجتمع الناس. قال فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب - [00:04:08](#)

حين طعنه فصار العلج فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالي الا طعنة حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه بؤسنا - [00:04:34](#)

برنس والبرنس مثل البشت طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه مأخوذ نحر نفسه وطبعا الرافظة يحبون ابو لؤلؤ المجوسي وقد صنعوا له يعني مشهدا نعم وهذا طبعا من كفرهم - [00:05:03](#)

هذا من كفرهم وزندقتهم ومجوسيتهم نعم ولا شك ان كبارهم ملاحدة والعلم عند الله كبارهم لأنهم يعلمون ان هذا الدين باطل قل ما

يوجد دين في الارض مثل في البطلان - 00:05:25

نعم ولكنهم يعني مع الاسف هذا الدين يعني ينتشر نعوذ بالله وذلك بان يعني يخدعون الناس ويضحكون عليهم نعم ولذا تجد ان ايران تقول جمهورية ايران الاسلامية وهي عدوة الاسلام - 00:05:44

نعم وتجد حزب الشيطان سمي نفسه حزب الله وهو حزب للشيطان والحوتىين يقولون انصار الله وهم انصارا للشيطان نعم والاسلام والاسلام ونحن ندافع ونقاوم نعم. دولة اليهود والموت لليهود ولأمريكا و أمريكا الشيطان الاكبر - 00:06:06

ثم قال علي ابظحي ولعل ابو صالح سجل هذا نعم وينقل المصدر قال علي ابظحي هو نائب كان نائبا لاحد رؤساء ايران مدي نائب خاتمي او غيره قال لولا نحن لكان امريكا ما استطاعت ان تحتل العراق او افغانستان. نعم بالفعل هم - 00:06:39

هم اللي ساعدوها نعم قال وتناول عمر يدا عبدالرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي ارى اللي قريبين من عمر قال لي مو باللي حصل واما نواحي المسجد فانهم لا يدرؤن - 00:07:04

لأن المسجد قد كبووا في عهد عمر لا يدرؤن غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبدالرحمن صلاة خفيفة تناسب الموقف - 00:07:32

فعد يعني مثل هذه المواقف يخفف في الصلاة. ولذا الرسول عليه الصلاة والسلام عندما سمع بكاء الصبي ماذا فعل خفف الصلاة شفقة على امه فلما انصرفوا قال يا ابن عباس هذا عمر يقول انظر من قتلني - 00:07:50

فجلس ساعة ثم جاء فقال غلام المغيبة الصنع يعني صانع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتي بيدي رجل يدعى الاسلام. قد كنت انت قد كنت انت وابوك - 00:08:14

اي العباس وعبدالله بن العباس وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة. كان عندهم موالي كثرا وكان العباس اكثراهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا. قال كذبت بعد كذبت يعني مو ب صحيح كلامك اخطأت - 00:08:40

بعد ما تكلموا بسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقن معه و كان الناس لم تصبهم مصيبة. قبل يومئذ يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول اخاف عليه فاوتي ببنيذ فشربه فخرج من جوفه - 00:09:05

نعم لم يتبيّن لهم يعني يظن انه دم ثم اوتى بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه ميت لان ليس عندهم ما يحيطون نعم الامعاء التي نعم فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس فجعلوا يثنون عليه. وجاء رجل شاب - 00:09:32

ولم يذكر من هو فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة - 00:10:04

قال وددت ان ذلك كفافا لا علي ولا لي هذا عمر يقول وددت ان ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما ادبرا اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام - 00:10:26

قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى وفي رواية انقى فانه ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبدالله بن عمر انظر ما علي من الدين فاحسبيه فوجدوه ستة وثمانين الفا - 00:10:46

او نحوه وهذا كله فيما يتعلق يعني مصالح المسلمين وما شابه ذلك قال ان وفى له مال عمر تعدد من اموالهم والا فسل فيبني عدي بن كعب في عشيرة الاذنون - 00:11:06

فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فادي عنى هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام. ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا - 00:11:26

وقل يستأذن عمر ابن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه قال فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي قال فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام - 00:11:50

ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاؤثرنه به اليوم على نفسي قال فلما اقبل قيل هذا عبدالله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك؟ قال الذي تحبه يا امير المؤمنين. اذنت - 00:12:20

قال الحمد لله ما كان من شيء اهم الى من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر ابن الخطاب فان اذن اذنت والا فادخلوني وان رددت وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين - [00:12:53](#)

وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولدت عليه تبكي عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوصي يا امير المؤمنين استخلف. قال ما اجد احدا حقا بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط - [00:13:21](#)

الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبدالرحمن وقال يشهدكم عبدالله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له - [00:13:52](#)

فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليست عن به ايكم ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة عندما عزل عن الكوفة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم - [00:14:18](#)

وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار واوصيه بالانصار خيرا الذين تبأوا الدار والايام من قبلهم ان يقبل من محسنهما وان وان يعفي او ان يعفي عن مسيئهم وان يعفي عن مسيئهم - [00:14:44](#)

واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم بدأ الاسلام وجبات المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يأخذ من حواشى اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله - [00:15:11](#)

وذمة رسوله وذمتي رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعدهم وان يقاتل من ورائهم والا يكلفو الا طاقتهم قال فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبدالله بن عمر - [00:15:45](#)

قال يستأذن عمر بن الخطاب قال تدخله فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي. فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان - [00:16:14](#)

وقال سعد قد جعلت امري لعبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن اي كما تبرا من هذا الامر ف يجعله اليه. والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيطان اي عثمان علي. فقال عبد الرحمن فتجعلونه الي - [00:16:44](#)

والله علي الا لو عن افضلكم. قال نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لان امرتك لتعدلي ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن - [00:17:18](#)

ثم خلا بالآخر فقال مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك عثمان فبایعه فبایع له علي وولج اهل الدعوي فبایعوه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ولعل نقف عند هنا وليس بيعة نعم الصديق وانما بيعة عثمان رضي الله تعالى عنه - [00:17:46](#)

اتفاقهم وهذا فيه منقبة لعبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه فقام بهذا الامر خير قيام حتى سلم الامر الى عثمان وبایعه علي والبقية رضي الله تعالى عن الجميع. ولعل نقف عند هنا - [00:18:10](#)